

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[417] الآيات إنَّ السَّادِّينَ يُلَاحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلَاقِيَ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّ نَسَهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (40) إِنَّ السَّادِّينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَسَّاهُمْ وَإِنَّ نَسَهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (41) لَا يَأْتِيهِ الْبَطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلُ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (42)

التفسير محرفو آيات الحق: المجموعة التي بين أيدينا من آيات السورة الكريمة، بدأت بتهديد الذين يقومون بتحريف علائم التوحيد، وتضليل الناس، حيث يقول تعالى: (إنَّ الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا). من الممكن لهؤلاء أن يضلوا الناس بأسلوب المغالطة وباستخدام السفسة الكلامية، ويخفوا ذلك عن الناس. إلا أنَّه ليس بوسعهم إخفاء ذرَّة ممَّا يقومون به عن الله تبارك وتعالى. «يلحدون» من (إلحاد) وهي في الأصل من (لحد) على وزن (عهد) وتعني